خطب الجمعة

)رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ(* خطبة الجمعة 22 1 6102 * لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد - 00:00:43

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويغني ويقني ويضحك ويبكي خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه فلا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:04

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:29

ورسولا عن دعوته ورسالته ايها الاخوة قد قال الله تعالى في شأن رسوله صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:01:49

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وقال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين. وفي الايات الاخرى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فارسل الله سبحانه وتعالى رسوله رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام. وامرنا الله سبحانه وتعالى - 00:02:12

ان كنا نرجو الله واليوم الاخر ان نتأسى برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في شؤونه كلها والتي منها رحمته بخلق الله. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان - 00:02:37

فيرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. فكان لزاما ننزر الى سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والى اخلاقه. والى عقيدته والى سلوكه وتصرفاته - 00:02:57

ونتأسى به صلوات الله وسلامه عليه. ولقد قال تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فكل قوم لهم امام يأتمون به. وقدوة يقتدون بها وامامنا وقدوتنا رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هو رسولنا عليه الصلاة والسلام كما اخبر انه اخذ بحجز - 00:03:17

ان نتساقط في النار اي كي لا نتساقط في النار ولكن من الناس من يخالفه. ويجذب نفسه منه ويقتحم النار والرسول يحجزه ويمنعه. فكان لزاما ان نبحس عن هدي رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

ونتأسى به. من ذلك كما سلف انه ارسل رحمة للعالمين. ارسل وامر بذلك ايضا وكان بالمؤمنين رحيما الله سبحانه وتعالى رحيم بالمؤمنين ورسوله قال الله في شأنه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. واسوق امثلة - 00:04:07

برحمته صلى الله عليه وسلم حتى في العبادات. في عبادة كالصلاة هو رحيم عليه الصلاة والسلام مع اننا امرنا بالصلاة لكن يقول صل قائما ان لم تستطع فقاعدا ان لم تستطع فعلى جنب - 00:04:37

رأى رجلا جاء يجري وقد حفزه النفس ودخل في الصف. وسلم النبي من صلاته بعد انقضائها فقال الله حرصا ولا تعد. وقال اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا - 00:04:57

وما فاتكم فاتموا ويوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد الاحاديث التي تبين رحمته قال اني ادخل الصلاة واريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي اخفف من شدة وجد امه عليه. مع انها صلاة وهو واقف بين يدي الله. لكن يقول اني - 00:05:17
ادخل الصلاة اريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه عليه الصلاة والسلام ورأى حبلا مدلا في المسجد فسأل لمن هذا الحبل؟ قالوا لزينب بنت جحش تقوم من الليل - 00:05:47
لتصلي اذا فطرت وتعبت تعلقت به يا رسول الله قال حلوه ليصلي احدكم نشاطه في فاذا فطر فليقعد وقال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان لنفسك عليك حقا وان لربك - 00:06:07
عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. وان لضيفك عليك حقا فاعطي كل ذي حقا فجعل للنفس عليك حقا فليس من حقك ان تفعل بنفسك ما شئت. بل نفسك لا عليك حق ليس من حقك ان ترهقها. ولا ان تحملها ما لا طاقة لها به. والله يقول - 00:06:27
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وتتوالى النصوص في يأتي هذا المعنى ليس في الصلاة فحسب بل في سائر العبادات فالصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:06:57
فعدة من ايام اخر وفي الجهاد انكم مصبحوا العدو غدا. والفطر اقوى لكم. وهكذا هذا يسقط الصوم عن الحائض اثناء حيضتها لارهاقها وتعيد بعد ذلك. وهكذا صم من كل شهر ثلاثة ايام يوصي عبدالله بن عمرو قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم - 00:07:17
في كل شهر جمعة قال اطيق اكثر. قال صم يوما وافطر يوما وهذا احب الصيام الى الله. قال ابن عمرو ليتني قبلت رخصة رسول الله. ففي اخر حياته عجز عن المواصلة ان يصوم يوما - 00:07:47
ويفطر يوما وما كان يحب ان يلقى الله بنقصان في العمل. فلذا قال يا ليتني كنت قد قبلت رخصة رسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي الحج كذلك. الحج لم يفرض الا على المستطيع. وتشتكي - 00:08:07
ام سلمة انها وجع فيقول طوفي من وراء الناس راكبة وتشتكي ضباعة بنت الزبير ايضا انها مريضة قد لا تستطيع ان تتمم الحج فيقول لها حجي واشترطي كيف يا رسول الله قال قولي اللهم محلي حيث حبستني. فالرسول كان رحيما بعباد الله - 00:08:27
كان رحيما اذا كلف يكلف بما يستطاع. وبهذا قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. وليس فقط في النواحي البدنية انما في النواحي النفسية كان رحيما بالعباد. لا يتركهم للوساوس لا يتركهم للهواجس ابدا. انما - 00:08:56
الربيع رجلان اسرعا المسيرة وهو واقف مع زوجته صفية بنت حيي. فلما رآهما بعيني ناداهما وكانا من الانصار. قال لهما على رسلكما انها صفية اي انها زوجتي في صفية بنت حيي قالا وشق عليهما ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله كانهما - 00:09:26
ان يقول يا رسول الله هل تظن انا نشك فيك؟ قال عليه الصلاة والسلام وقد قال الصحابيان سبحان الله يا رسول الله؟ فقال معلما لهما ولمن بعدهما. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى - 00:09:56
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا. اني خشيت ان في قلوبكما شيئا او قال شرا. فحافظ النبي على قلوب اصحابه. قدر استطاعته حتى لا يتسلط الشيطان على قلب احد ويوسوس له. ومن رحمته بنا في هذا الصدد انه نهى عن - 00:10:16
التناجي اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر فان ذلك يحزنه. الا ان تختلطوا الناس وايضا في هذا الصدد جاء عثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:46
يستأذن في الدخول عليه. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام حاسرا عن فخذه. وقد استأذن ابو بكر من قبل فازن له والنبي حاسر عن الفخذ جاء عمر والنبي ايضا حاسر عن الفخذ فازن له. فلما جاء عثمان يستأذن - 00:11:05
غطى النبي فخذه. فلما انصرفوا قالت عائشة يا رسول الله استأذن ابو بكر اذنت له وانت على تلك الحال. واستأذن عمر فاذنت له وانت على تلك الحال. وجاء عثمان يستأذن - 00:11:29
غطيت فخذك يا رسول الله. فقال مبينا اللتين. الاولى قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة والعلة الثانية قالها النبي ان عثمان رجل حيي واني جئت للرآني على هذه الحال الا يبلغ في ابداء حاجته وابداء طلبه. خشيت الا يبلغ - 00:11:49
لا يطلب شيئا يغض بصره او لا يطلب شيئا من شدة حيائه رضي الله تعالى عنه. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يراعي مشاعر

واحاسيس الناس يراعي مشاعر واحاسيس الناس ولا يؤمن هذا الجانب. بل قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة - 00:12:19
اني اعرف اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت كيف تعرف ذلك يا رسول الله الله قال اذا كنت عني راضية قلت وربي محمد. واذا كنت علي غضبا قلت ورب - 00:12:44
بابراهيم قالت اجل والله لا اعجر الا اسمك يا رسول الله. يلاحظ النبي التغيرات التي على وجه ومن ثم يفعل ما يكون سببا في صلاحهم. لقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وفي - 00:13:04
هذا الباب ايضا للحفاظ على العباد ولابعاد الشحناء عن العباد. لا تسبوا الاموات. لا تسبوا الاموات لماذا لا نسب الاموات؟ قال فانهم قد افضوا الى ما قدموا. وفي بعض الروايات - 00:13:24
الأحياء يعني اذا كان شخص مات وهو شرير وكان مفسدا لكن ليس امام ضلالة يقتدى به انما مات وانتهى ذكره لا اسب ومن ثم فانني اذا سببت ستولد او ستتولد العداوات - 00:13:44
من الناس اهله لن يسكتوا ابدا. لن يسكتوا وان كان ابوهم شريرا. فالعصبية الجاهلية تعتريهم وايضا ان كانوا صالحين اوذوا في هذا الصدد اوذوا في هذا الصدد. ولعلكم لا تعرفون شخصا في - 00:14:04
نفاق افجر من عبد الله بن ابي بن سلول. وكان له ابن صالح مستقيم محسن. وهو عبدالله بن عبدالله ابن ابي ابن سلول. فلما مات الاب جاء ابنه الى رسول الله هو ابن ايضا - 00:14:24
ويريد لنبيه السلامة من عذاب الله. قال يا رسول الله تعال يا رسول الله. صل على ابي تعال يا رسول الله البس ابي ثوبك يا رسول الله لعل الله سبحانه ان يرحمه. فذهب النبي عليه الصلاة والسلام. والبس عبدالله ابن ابي - 00:14:44
المنافق البسه النبي ثوبه. وقام يصلي عليه. فقال عمر يا رسول الله صلي عليه وقد فعل كذا وكذا. يوم كذا وكذا يعدد مسالبه. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام اخر عني يا ابن الخطاب. اتأخر - 00:15:09
ابتعد عني يا ابن الخطاب ان الله خيرني. فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم اخترت لما خيرني ربي ان استغفر لهم. آآ اخترت ان استغفر لهم. ولو اعلم اني - 00:15:35
ان زدت على السبعين مرة في الاستغفار فيغفر له لزدت على السبعين مرة. وما انتهى عن الاستغفار جاري له وما انتهى عن الاستغفار للمشركين الا بعد نزول قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم - 00:15:55
ابدا ولا طقم على قبره وبعد نزول قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فكان رفيقا كان رحيما عليه الصلاة والسلام حتى في التكاليف اتاه مالك بن الحويرز مع شباب - 00:16:15
ضارب معه في السن اسلموا وعلمهم النبي شيئا من امور دينهم. وبعد ذلك سألهم من تركتم وراءكم قالوا تركنا ازواجنا وكانوا من حديث العهد بالعرس. قال ما لك بن الحويرث - 00:16:45
كان صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيما حليما قال ارجعوا الى اهاليكم ارجعوا الى اهاليكم فكونوا فيهم. وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي. فردهم النبي ولم يرد ان يطيلوا المقام معه تاركين اهلهم من خلفهم. فاهلهم اليهم بالاشتياق - 00:17:08
وهم كذلك الى اهاليهم بالاشواق. فقال النبي ارجعوا الى اهاليكم. فكونوا فيهم وصلوا وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي. فالحاصل ان النبي كان رفيقا عليه الصلاة والسلام حتى طيب الدواب وقد ذكرنا اذ قال دخلت امرأة النار في هروة حبستها. لا هي اطعمتك - 00:17:38
ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض وقال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلت فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. وجاءه يرغو عنده - 00:18:08
فقال النبي ورأى الدمع من عين الجمل قال من صاحب هذا الجمل؟ قال انا يا رسول الله. قال الا تتقي الله في هذه البهيمة لقد شكى الي انك تشيعه وكان رفيقا بالعبيد - 00:18:31
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخوه تحت يده قبلها قال اخوانكم خوانكم اي خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن

كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس - 00:18:51
ولا يكلفه ما يغلبه. فاذا كلفه فليعنه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بالطعام فليناوله اللقمة واللقمتين فانه ولي حر اي ولي طبع وتجهيزه فلا تجعله يطبخ ولا تناوله لقمة. من الطعام الذي طبخه وتتوالى النصوص - 00:19:11
فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. ويامر النبي بالرفق وقد كان رفيقا فيقول ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه - 00:19:41
نقول اذا اراد الله باهل بيت خيرا رزقهم الرفق واذا اراد بهم شرا حرموا الرفق حرموا الرفق فيحث الرسول عليه الصلاة والسلام على الرفق بالعباد وعلى رحمة العباد وعلى مواساة - 00:20:01
وعلى جبر خاطر العباد. واذا نظرنا الى شيء قد تراه انت شاقا بمنظورك القاصر وهو امر الحدود التي شرعت في الاسلام. فالحدود عين الرحمة. القصاص لنا فيه حياة كما قال تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. المرأة - 00:20:21
التي تزني او الرجل الذي يزني عياذا بالله من ذلك. هذا الرجل او تلك المرأة الا ترون انه وانها الرضا نفسيهما لعذاب الله يوم القيامة. فكونهما يعذبان يوم القيامة. عشر سنين او - 00:20:51
مئة سنة او الف سنة مقابل الزنا. في النار والعياذ بالله. هذا اشق ام ان يقام عليه الحد في الدنيا وان افضل حد الى موته فانه يخرج من الدنيا طاهرا امنا يوم القيامة - 00:21:11
ولقد قال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. لذا فلما قوي دين المرأة الغامدية بذلك وعلمت ان ان الاخرة فيها عذاب للزناة اذا لم يغفر الله لهم بادرت بالمجيء الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فقالت وقويت - 00:21:31
عزيمتها بتقوية الله لها. وسبت الله قلبها وربط الله على قلبها. فجاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام. تقول انها حبلى من الزنا يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام ارجعي حتى تضعي - 00:22:01
المرأة تعلم انها سترجم. قالت لعلك يا رسول الله تريد ان تردني كما رددت ماعزا الاسلمي كانك تريد ان تردني اي تحاول اسنائي عن الرجم كانك تريد ان تردني كما رددت ماعزا الاسلمي - 00:22:26
والله انها لحبلى من الزنا فقال ازا ازهبي حتى تضعي حملك جاءت بعملها الى الرسول عليه الصلاة والسلام. قال اذا لن نضيع الطفل اذهبي حتى تفطميه. فجاءت ولم تتردد في المجيء لم يرسل لها شرطيا حتى يأتي بها جاءت ببعض ارادتها. قائلة يا رسول الله - 00:22:51
هذا الطفل قد اكل الطعام طهرني يا رسول الله. ما الحامل على ذلك؟ الحامل لها خشيتها من الله تبارك وتعالى ومن عذاب الله. فامر بها فرجمت وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عمر - 00:23:19
او غيره تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال وما اشد من انها جادت بنفسها لله عز وجل وفي بعض الروايات لقد تابت توبة لوزعت على اهل المدينة لوسعتهم - 00:23:39
وكذا فعل النبي مع مازن الاسلمي مثل هذا. فالحدود تطهير لاصحابها. ولقد قال من اما ابن عمر ابن الخطاب اذ كان بمصر لما شرب خمرا وندم في نفسي على شرب الخمر - 00:23:59
فقال لصاحبه الذي شرب معه الخمر ابي سروة قم بنا الى عمرو بن العاص يطهرنا. قم بنا الى هذا الامير يطهرنا فعلم ان الذنب لوس. فرسولنا شرع لنا ما نطهر به. وترون امر القتل المتفجر - 00:24:19
في البلاد وبين العباد والنفوس التي اصبحت رخيصة تراق الدماء لاتفه الاسباب. لو علم قاتلوا انه سيقتل كما قتل لانكف عن القتل اذ الله قال ولكم في القصاص حياة فاولي الالباب لعلكم تتقون. اذا علم القاتل انه ان قتل لابد وان يقتل الا اذا عفا اهل - 00:24:39
المقتول عنه سينكف مئات الناس. بل الاف الناس سينكفون عن القتل ويبتعدون عنه. ولكن انها الفوضى التي خولت لاشخاص ان يحملوا السلاح على اخرين ويسفكوا دماءهم ويكون قتل بالالاف ليس بالمئات فحسب. فالرسول ارسل رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام - 00:25:09

اخواني كما امركم ربكم وكما اخبر ربكم عن سيما اهل الايمان محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فتراحموا فيما بينكم. تراحموا فيما بينكم ارحموا ترحموا ارحموا الراحمون. يرحمهم الرحمن. الراحمون يرحمهم - 00:25:39
رحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. استروا على الخلق حتى يستر الله عليكم. لا يفضح الخلق لا تظهروا الشماتة بعباد الله. واسوا المكسورين. واسوا المبتلين. استروا على من يحتاج الى ستر فمن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. لا تظهروا الشماتة ببعض - 00:26:09
لا تظهروا الشماتة باخوانكم. بل اقبلوا على اهل الايمان. رحبوا بهم. كذلك اكرموهم واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة. ابدأهم انت بالسلام اذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على - 00:26:39
الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم اخواني حتى اذا اشتددنا على شخص اذ قد تحتاج المقامات الى شدة تكون شدتنا عليه لوجه الله تكون - 00:27:09
عليه لمنعه من ان يظلم نفسه. لمنعه من ان يظلم الاخرين. تكون شدة عليه في النهاية لصالح نفسه الطبيب المعالج الامين قد يفتي ببتر الساق ببتر القدم لصالح المريض لصالح - 00:27:29
مريض فاذا اشتددنا على شخص فلتكن شدتنا عليه لرحمته ولاعادته الى رشده لاعادته الى الحق والصواب. ايها الاخوة افعلوا ما يجلب المحبة بينكم. افعلوا ما ما يجلب المحبة بينكم من ذلك التهادي فيما بينكم. قال عليه الصلاة والسلام فيما حسنه بعض العلماء وبلا شك ان له - 00:27:49
له شواهد يصح بها. قال تهادوا تحابوا. تهادوا تحابوا. وقال ايضا من طبق منكم لحما فليكثر مرقها. وليتعهد جيرانه واوصى بذلك وصية خاصة. ابا ذر اذ قال يا ابا ذر اذا طبخت لحما فاكثر مرقها وتعال جيرانك. ولذا كان النبي يقبل الهدية ويثيب - 00:28:19
عليها فكم اذهبت الهدية من الشحناء؟ وكم اورثت الهدية من المحبة والوئام؟ والوفاق فبادروا بها كذلك كما بين الرسول افشوا السلام بينكم. اذ قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء - 00:28:49
اذا فعلتموه تحابتم افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بينكم اذا كان ابن عمر يمشي في الطرقات في الاسواق لا يريد ان يشتري شيئا من السوق انما اراد ان يبحث عن باب - 00:29:19
ثواب فيذهب الى السوق السلام عليكم يسلم على هذا ويسلم على هذا وله في كل تسليمة عشر حسنات وان زاد ورحمة الله عشرون. وان زاد وبركاته ثلاثون. كانوا يبحثون عن الخيرات لاكتسابها - 00:29:37
ففارق بين الذي يسلم على الناس ويضيف الى السلام ابتسامتا في وجوههم. فالنبي يقول لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط. هذا ثواب ان تقابل اخاك تبتسم في وجهه تضحك في وجهه تبتسم في وجهه تطلق الوجه اثناء لقائك باخيك - 00:29:57
تثاب على ذلك لكن الموفق من وفقه الله والمحروم من حرمه الله. اذكر اخوانك بخير اذكر اخوانك بخير معروف. فاذا سمعوا انك تثني عليهم احبوك واقبلوا عليك. اما اذا سمعوك او سمعوا عنك تشهر بهم وتفضح فيهم وفي المجالس تنتهك اعراضهم نفروا منك - 00:30:27
فضلا عن عذاب الله المعد لك. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعددا قال تعالى هماز مشاء بنميم والنميمة كبيرة والغيبة كبيرة كذلك. فليكن لسانك عفيفا ليكن لسانك طيبا. الطيبون للطيبات والطيبات للطيبين. من اجل معانيها - 00:30:57
ان الاشخاص الطيبين يصدرون الكلام الطيب. واذا سألت عن الكلام الطيب ما مصدره؟ تجده طيبا او طيبة والاشخاص الخبيثون هم الذين يصدرون الكلام الخبيث. وان سألت عن الكلام الخبيث من قاله - 00:31:27
تجد قائله خبيث او قائلته خبيثة. فانظروا من اي الاصناف انتم؟ كونوا طيبين. كونوا من طيب الاخلاق كونوا رحماء. كونوا وصولين. فليس الواصل بالمكافئ. ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها بارك الله فيكم وثبتنا الله واياكم على الاسلام وعلى اخلاق

الرسول عليه - 00:31:47
الصلاة والسلام نسأله سبحانه ان يحسن اخلاقنا وان يطيب اقوالنا وان يزكي لنا قلوبنا وان يطهر السنتنا ويوسع ارزاقنا. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اخواني بارك الله فيكم - 00:32:17
انتم بحمد الله من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا ومن اتبعني فيا اتباع محمد - 00:32:41
قوموا بواجب الدعوة الى الله اذ النبي قال ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فقوموا بدعوة الناس الى هذا الدين القيم قوموا بدعوة الناس الى كتاب الله. الى سنة رسول الله. وهذا خير الاعمال - 00:32:58
خير الاقوال ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فغبروا اقدامكم في هذا الباب. لا يقف امر الدعوة على شيخ يعظ فوق منبر. او شيخ يلقي محاضرة. انت في عملك - 00:33:20
ادعو الناس الى الله. قم يا اخي صل بارك الله فيك. قله لزميلك. قم يا اخي صلي بارك الله فيك وفقك الله. ازكر الله بدلا من ان تذكر الناس اذكر الله سبحانه وتعالى. لقد رأيت رجل من العوام علمنا درسا ثمينه في العمل يغتابه - 00:33:40
شخصا فقام في وجهه كالاسد قائلا تأكل لحم اخيك الميت واشتد عليه من قلبه ليس من لسانه فحسب فاستفاد الجلوس حقا انه يأكل من لحم اخيه الميت. اذا كانت ثم فتاة متبرجة - 00:34:00
ذكرها بالحسنى استتري بارك الله فيك. حفظك الله. لا تتركي الاشرار. ينظرون اليك. لا تجلبي لنفسك العذاب يوم القيامة ولا تجلبي لاهلك العار كلام طيب بلغ الناس به. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 00:34:20
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فعلا قدرك وعلى مستواك بلغ عن رسول الله ولو اية. بلغ عن رسول الله ولو حديث بلغوا عني ولو اية. نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها. ثم اداها كما سمعها - 00:34:40
بلغوا كلام الله لخلق الله. بلغوا كلام رسول الله لخلق الله. ندر الله امرأ سمع مقالته فوعاها ثم اداها كما سمعها. لقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - 00:35:00
لك من حمر النعم فاذا كان ثم شاب لا يصلي ودعوته الى الصلاة واصطحبته الى المسجد بكل سجدة يسجدها لك ثواب وانت نائم. قد اعجز عن قيام الليل. قد اعجز عن قيام الليل لضعفي. لكبر سني. ولكني - 00:35:20
دعوت شابا الى الله وعرفته بالله وبحدود الله وباليوم الاخر. فاقبل الشاب على الصلاة اقبل الشاب على الصلاة فبكل سجدة يسجدها. اخذ ثوابا من غير ان ينقص هو ان ينقص هو - 00:35:40
من ثوابه شيئا فله من اجر عظيم. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبع من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا. فكونوا دعاة الى الله سبحانه وتعالى كونوا - 00:36:00
دعاة الى الله فهذا العمل عمل المرسلين عمل المرسلين عمل رسل الله الكرام ان عرفوا الخلق بالله سبحانه ويدعونهم الى عبادته. عرفوا الناس بالله انه سميع وبصير وانه معنا يسمع ويرى والرحمن على العرش استوى. ولكن علمه احاط بكل شيء - 00:36:20
اذ الله قال وان الله قد احاط بكل شيء علما. عرفوا الناس بالله وباسمائه وصفاته فهذا فسبيل رسل الله الكرام. فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:36:50
قال فما بال القرون الاولى يريد ان يوقعه في مطب. اين اباؤنا ويريد ان يقول هم في النار؟ فمن ثم يهيج جري عليه. قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب. علمها عند ربي في كتاب - 00:37:10
ويعرف فرعون بربه فيقول لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهداة. وسلك لكم فيها سبل وانزل من السماء ماء فانبتنا به ازواجا من نبات شتى. عرفوا الناس ان الله سبحانه - 00:37:30
وتعالى قوي وانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وانه اذا ارادنا بشيء اذا ارادنا بمكروه لن نستطيع دفعه واذا ارادنا بغير فلن يمنع هذا الخير احد اذا الله سبحانه وتعالى اراد - 00:37:50

عرفوا الناس بالله باسمائه بصفاته. ذكروا الناس باليوم الاخر. هذا الشباب الضائع هذا الشباب ابو الضائع عرفوهم بالله هؤلاء الشباب الضائعون عرفوهم بالله سبحانه وتعالى ارشدوهم الى طريق فقد قل علمهم بالله سبحانه. ذكروهم بالمراقبة. يا بني اذا اغلقت الغرفة على نفسك. انا - 00:38:10

بعيد عنك لكن ربي يراك. ربي يراك. ربي يراك. انني معكما. اسمع وارى. فربنا يسمع كلامك ويرى مكانك فاستحي من الله حق الحياء اذ هو قادر على الانتقام منك قادر - 00:38:40

على حرمانك من الرزق قادر على ان يجعلك في الامتحان ترسب. وتنسى اكبر المسائل فترسب وانت مذاكر لها من وجهة نظرك غاية المذاكرة. فلنكن جميعا دعاة الى الله. ومن اولى الناس بنا ان - 00:39:00

ابناؤنا وبناتنا وازواجنا وذرياتنا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كذا قال رسول الامين كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا وعليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد - 00:39:20

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لقد قال تعالى ومرآنك بالصلاة واصطبر عليها. لا اسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فقبل ان تفكر في ايجاد عمل لولدك. فكر في دين ولدك - 00:39:47

قد يحصل الولد على عمل ولكنه تارك للصلاة. في حل به من البلاء بلاء عظيم. ويل للمصلين الذين هم وعن صلاتهم ساهون. لقد قال تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. وكان رسولا نبيا - 00:40:07

كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. ولا تخفى عليكم. وصايا الصالحين في ذلك يعقوب لما حضرته الوفاة يجمع الابناء حوله لا يسألهم عن التركات والاموال. اولا انما يقول لهم - 00:40:27

ما تعبدون من بعدي؟ من الاله الذي ستعبدونه من بعدي وتطيعونه وتخضعون له وتسلموا له ما تعبدون من بعدي. فقالوا قولا مطمئنا لابيهم نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. ويوصيهم قائلا يا بني ان الله - 00:40:47

واصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وتتوالى الوصايا بذلك يوصل من ولده بهذه الوصايا وبعد لا نملك الا الدعاء بالهداية بعد الوصايا. ومن ثم كان الخليل خليل الرحمن يقول عليه الصلاة والسلام وقد خشي على نفسه ان يتحول لتارك للصلاة وهو سيء وهو - 00:41:17

خير البرية قبل رسولنا خشي على نفسه ان يتحول الى تارك للصلاة فقال رب اجعلني اقيمت الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء خشي على نفسه ان يتحول الى عابد وسن فقال واجنبني - 00:41:47

وبني ان نعبد الاصنام. فيا ربنا سبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب. صرف قلوبنا الى طاعتك. يا ولي الاسلام واهله. ثبتنا - 00:42:10

الاسلام والايمان حتى نلقاك. ومسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم يا ربنا يا ذا الجلال والاكرام من علينا باللحاق بنبينا محمد في اعلى جنة الخلد. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد - 00:42:30

اللهم اصلح هذه البلدة وبلاد المسلمين واب المسيئين منها للمحسنين. والف بين قلوب اهلها على كتابك وعلى سنة رسولك الامين يا رب العالمين يا ارحم الراحمين ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا - 00:43:00

ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. يا ربنا يا ربنا سد عنا الدين وعن المدينين اجمعين يا ربنا اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر دعاة الى الخير نهاة عن الشر يا رب صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى ال محمد اجمعين واقم الصلاة - 00:43:20

الصلاة - 00:43:50